[304] 17 - م: قال رسول الله صلى الله عليه واله لما نزلت " وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم " الآية (1) في اليهود أي الذين نقضوا عهد الله، وكذبوا رسل الله، وقتلوا أولياء الله: أفلا انبئكم بمن يضاهيهم من يهود هذه الامة ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: قوم من امتي ينتحلون أنهم من أهل ملتي، يقتلون أفاضل ذريتي وأطائب ارومتي، ويبدلون شريعتي وسنتي، ويقتلون ولدي الحسن والحسين كما قتل أسلاف اليهود زكريا ويحيى. ألا وإن الله يلعنهم كما لعنهم، ويبعث على بقايا ذراريهم قبل يوم القيامة هاديا مهديا من ولد الحسين المظلوم يحرقهم بسيوف أوليائه إلى نار جهنم، ألا ولعن الله قتلة الحسين عليه السلام ومحبيهم وناصريهم، والساكنين عن لعنهم من غير تقية يسكتهم. ألا وصلى الله على الباكين على الحسين رحمة وشفقة، واللاعنين لأعدائهم والممتلئين عليهم غيظا وحنقا، ألا وإن الراضين بقتل الحسين شركاء قتلته، ألا وإن قتلته وأعوانهم وأشياعهم والمقتدين بهم براء من دين الله. _____ بقرينة ما في كامل الزيارات) عن الخشاب، عن على بن حسان، عن عبد الرحمن بن ابن كثير، عن داود الرقى. وأما هذا السند المذكور في كامل الزيارات: الكليني عن على بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن جعفر بن ابراهيم الحضرمي، عن سعد بن سعد فانما تراه في الكافي كتاب الاطعمة باب أكل الطين الرقم 9 (راجع ج 6 ص 266). ولفظ الحديث قال - أعنى سعد بن سعد - سألت أبا الحسين عليه السلام عن الطين، قال فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير، الاطين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وأمنا من كل خوف. ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات الباب 95 تحت الرقم 2 ص 285 عن محمد بن الحسن، عن محمد الحسن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد الحديث سواء. (1) البقرة 84، والخبر في المصدر ص 148 مع اختلاف يسير.

_____